

Final Project 2

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

حوكمة المشاريع

إسم الطالبة/ منيرة خلف العنزي

مشروع تخرج - 2

إشراف:

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

التاريخ - الفصل الدراسي:

2026/5/30

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

3.1 مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، وذلك من خلال توضيح التصميم البحثي، والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة، وآلية جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها لتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). كما يوضح الفصل الإجراءات المتبعة لضمان صدق أداة الدراسة وثباتها بما يعزز موثوقية النتائج التي سيتم التوصل إليها.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل (حوكمة المشاريع): يقصد بحوكمة المشاريع في هذه الدراسة مجموعة السياسات والإجراءات والهيكل التنظيمية التي تنظم إدارة المشاريع وتضمن وضوح المسؤوليات، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتدعم إدارة المخاطر، وتحقيق المواءمة بين أهداف المشروع والأهداف الاستراتيجية للمنظمة، مع إشراك أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات. ويقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من فقرات الاستبانة المستمدة من الأدبيات والدراسات السابقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً: المتغير التابع (أداء المشاريع): يقصد بأداء المشاريع مستوى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه من حيث الالتزام بالوقت المحدد، والميزانية المعتمدة، وجودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع. ويقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

3.3 تصميم البحث (بصلة البحث)

استندت الدراسة إلى نموذج "بصلة البحث" (Research Onion) الذي قدمه Saunders et al. (2019) ، وتم تحديد التصميم المنهجي كما يلي:

الفلسفة البحثية (Research Philosophy): الفلسفة الوضعية (Positivism) ، لملاءمتها للدراسات الكمية التي تعتمد على اختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات.

المدخل البحثي: (Research Approach) المدخل الاستنباطي (Deductive Approach) ، حيث تنطلق الدراسة من النظريات والدراسات السابقة لبناء الفرضيات ثم اختبارها ميدانياً.

استراتيجية البحث: (Research Strategy) استراتيجية المسح (Survey Strategy) ، وذلك من خلال توزيع استبانة إلكترونية على أفراد العينة.

الاختيار المنهجي: (Methodological Choice): المنهج الكمي الأوحـد (Mono-method Quantitative).

الإطار الزمني (Time Horizon): دراسة مقطعية (Cross-sectional) ، حيث يتم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة ولمرة واحدة.

3.4 مجتمع الدراسة والعينة

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع المشاريع والإنشاءات والبنية التحتية في المملكة العربية السعودية، ويشمل مديري المشاريع، ومديري مكاتب إدارة المشاريع (PMO)، والمهندسين، والمشرفين، والعاملين في الجهات الحكومية والشركات الخاصة التي تنفذ المشاريع الكبرى المرتبطة برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

عينة الدراسة: نظراً لطبيعة الدراسة التي تتطلب معرفة متخصصة، تم استخدام **العينة القصدية (Purposive Sampling)**، حيث تم اختيار أفراد لديهم خبرة أو علاقة مباشرة بإدارة المشاريع وحوكمتها، بما يضمن الحصول على بيانات مناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وسيتم تحديد حجم العينة وفقاً لعدد الاستجابات التي يتم الحصول عليها، بما يحقق الحد الأدنى المقبول للتحليل الإحصائي وعملية التعميم وعمليات النمذجة.

3.5 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة الإلكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وسهولة توزيعها على أفراد العينة. وتتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، وجهة العمل).

القسم الثاني: فقرات قياس حوكمة المشاريع (10 فقرات تتوزع على أبعاد: الشفافية، والمساءلة، وإدارة المخاطر، ومشاركة أصحاب المصلحة، والرقابة).

القسم الثالث: فقرات قياس أداء المشاريع (8 فقرات تتوزع على أبعاد: الوقت، والتكلفة، والجودة، ورضا أصحاب المصلحة).

وقد تم إعداد فقرات الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة، وسيتم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها الظاهري قبل توزيعها على أفراد العينة.

3.6 مقياس الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert Scale) لقياس استجابات أفراد العينة، وفقاً للتدرج الآتي:

القيمة	درجة الموافقة
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

3.7 أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

أولاً: البيانات الأولية: (Primary Data) وهي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة الإلكترونية.

ثانياً: البيانات الثانوية: (Secondary Data) وتشمل الكتب العلمية، والدوريات المحكمة، والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة، والتقارير الرسمية، بالإضافة إلى الأدلة والمعايير الصادرة عن معهد إدارة المشاريع (PMI) ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، وقواعد البيانات العلمية مثل Scopus و Web of Science و Google Scholar.

3.8 صدق الأداة وثباتها

للتحقق من جودة أداة الدراسة سيتم اتباع الإجراءات الآتية:

الصدق الظاهري: من خلال عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في إدارة المشاريع والإدارة العامة؛ للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه للتأكد من الترابط العضوي للفقرات.

الثبات: باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويعد معامل الثبات المقبول (0.70) فأعلى مؤشراً على اتساق الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

3.9 إجراءات تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات سيتم ترميزها وإدخالها إلى برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة الديموغرافية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى اتجاهات واستجابات أفراد العينة نحو العبارات.
3. اختبار معامل ارتباط بيرسون لدراسة طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين حوكمة المشاريع وأداء المشاريع.
4. **تحليل الانحدار الخطي المتعدد: (Multiple Linear Regression)** لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل (حوكمة المشاريع) مجتمعة ومنفردة في المتغير التابع (أداء المشاريع).
5. حساب معامل ألفا كرونباخ للتحقق من قيم ثبات أداة الدراسة الموزعة.

وسيتم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) كحد فيصل للحكم على معنوية النتائج واختبار فرضيات الدراسة الصفرية والبديلة.

3.10 جدول متغيرات وأدوات الدراسة

مقياس القياس	أداة القياس	عدد الفقرات	الأبعاد المقاسة	نوع المتغير	المتغير
مقياس ليكرت الخماسي	الاستبانة	10	الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، مشاركة أصحاب المصلحة، الرقابة	مستقل	حوكمة المشاريع
مقياس ليكرت الخماسي	الاستبانة	8	الوقت، التكلفة، الجودة، رضا أصحاب المصلحة	تابع	أداء المشاريع

3.11 الاعتبارات الأخلاقية

التزمت الدراسة بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي، حيث تم إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة، والتأكيد على أن المشاركة اختيارية، وأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان سرية المعلومات بالكامل، وعدم الإفصاح عن هوية المشاركين أو الجهات التي يعملون بها لضمان الأمان الفكري والمؤسسي.

3.12 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة، بدءاً من تصميم البحث وفق نموذج بصلة البحث، مروراً بتحديد مجتمع الدراسة والعينة القصدية المستهدفة وأداة جمع البيانات، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية المتنوعة والمستهدفة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات. وتمثل هذه الإجراءات الأساس العلمي المنضبط الذي ستستند إليه الدراسة في الفصل الرابع لعرض نتائج التحليل الإحصائي وتفسيرها، تمهيداً لاستخلاص الاستنتاجات والتوصيات في الفصل الخامس والأخير.